

ق

زفر ملك الشواق

— (ع) —

فغان حتر

— — —

للعالم تبحر القدر محمد الصادق

سبح الخليل صادق محمد الذي نسا

والعالم العليم

١٣٥٣

حَرِّبْنَا مَغْضِيًّا فَاجْتَبَيْتَ الرَّجُلَ الْخَلْفَاءَ

زَفَرَانِ شَوْاف

لِلْعَلَامَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصِّدِّيقِ صَدْرُ رُسُوعِهِ الدِّينِيَّانِ فِي كُلِّهِ
الْجَامِعَةِ الْعُمَامِيَّةِ

طَبِيعٌ نَمْلِيٌّ لَا يَسْلُوكُ لِيَسْجُلَ إِيَّادُ كَيْفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ الْقُرْآنِ

المناجاة

<p>أَنْتَ رَبُّنَا فَاهِرٌ جَلِيلٌ عَظِيمٌ وَجْهُهُ ذِي الْعِزِّ وَالْحَلَالِ لِلدَّوَامِ وَهُوَ حَيٌّ وَبَقِيٌّ وَغَيْرُهُ مُعَدُّومٌ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ كَأَفْلُومٍ رَاحَ أَرْوَاحُنَا لَدُنْكَ كَهَيْئَةِ مَائَةٍ فِي الْحِمَالِ فَلَيْسَ سَلَامٌ</p>	<p>أَنْتَ رَبُّنَا وَأَنْتَ بَرُّكَرِيمٌ بَاطِلٌ كُلُّ مَا سِوَاكَ وَفَإِنْ حَلَّ سُلْطَانُهُ فَلَيْسَ سِرٌّ لَكَ كُلُّ مَنْ فِي الْوَرَى إِلَيْكَ فَهَدُومٌ عَمِلَ الْعَقْلُ فِي الْكَيْدِ كَيْفَ نَامَنُ خَاضِعٌ لِلْحَلَالِ عَمَلٌ فَوْنُومٌ</p>
---	--

أَبَسَ سَعْيِي وَأَنْتَ ذِكْرِي وَفِكْرِي وَأَحْيَا رِيحِي وَخَيْرِي كَا كَرِيمُ

الْمُنَاجَاةُ

بَارِبِّ كَادَا الْجَلَالِ	إِلَيْكَ وَجْهٌ سَوَاءٌ لِي
أَنَا الْعَقِيدُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ فَافْضِنِ سَوْأِي	كَرِيمُ فَافْضِنِ سَوْأِي
اغْفِرْ ذُنُوبِي طُرًّا	أَصِلْ بِجَمِيعِ خِصَمَائِي
ارْحَمْ لِعَمَلِي الْهَيْئَةَ	مَنْ لِي سِوَاكَ وَمَا لِي
ذُلِّي إِلَيْكَ سَفِينِي	يَا رَبِّهَا لَطْفُ نَحَائِي
عَبْدُ الْقَدَرِ رَبِّ بَابِكَ	فَارْحَمْهُ يَا دَا الْجَلَالِ

لَا تَلْنِي يَا عَدُوْلِي	دَا كَحُبِّ لَا سَزُوْلِي
فَدَسَّ الْحَبْلُ بِجِسْمِي	فَهُوَ كَالزُّوجِ الْحَقُولِي
إِنْ لِي دَمْعًا فَسُوْلِي	وَلَيْسَ أُنَا لَا يَقُوْلِي
فِي الْهَوَى لِي سَنَا هِدَانِي	دَمْعُ عَبْدِي وَالْمُتَحَوِّلِي
فَدَسَّ الْمَغْرَمُونَ	وَعَرَالِي لَوْ يَزُوْلِي

حَالَتِ الْأَمْحَوَالُ لَكِنْ	سَوْءُ حَالِي لَا يَجُودُ
لَا لَسَلُ حَالِ الْبِعَادِ	وَصَهَّةُ الْمَجْرِبِ طَوْدُ

(:)

مَا فَاعِي لِي يَا لَدَّ لَا لَ	فَدَاكَ نَفْسِي وَمَا لِي
ذَابَ حَسَنَاتِي نَفْسِي	فِي الْحُبِّ وَالْحَسَمِ بَا لِي
مَنْ لَوْعَةٍ وَحَرِيقًا	فَالْوَصْلُ صَعْبُ الْمَنَالِ
سَارَفَ فِي الْهَرَمِ مَوْنِي	يَا طَوْدُ نِلْكَ اللَّبَا لِي
كَالْوَعَةِ الْقَلْبِ دُوقِي	فَانْتِ أَنْسَرَفُ مَا لِي
أَمُوتُ فِي الْحُبِّ وَخَلَا	وَأَمُوتُ فِيهِ حَلَا لِي
لَعْدًا نَشْرَفَ سَمِيحِي	مِنْ طَبِّ دَاكَ الْمَقَالِ
فَاخْتَبُ فِي الْحُبِّ سَدًّا	لَوْصَرٍ مَنْ حَسَا لِي
وَلِي الْوَلِيُّ وَعَا دَا	الْعِدَايَ وَمُحَوَّلَ حَالِي

(:)

طَرِبَ جَهَنَّمَ الْهَوَىٰ وَغَرَامَهَا	وَرَمَتْ سَاظِرَةً إِلَىٰ سِهَامَهَا
---	--------------------------------------

أَيْنَ الْمَوَاعِدِ إِلَى أَوْفَعِهَا
حَرْبِ الدُّمُوعِ مِنَ الْعُبُونِ كَاهَا
أَنَّ الْحَمَانَ مِنَ الْهَوَى وَغَمَارِهِ
ذَهَبَ الرُّوَادِ مَعَ الدِّانِ أَحْمَاهُمْ

بِأَسَاكِ هَلَا رَمَبٍ لِي رَأْتَاهَا
عَمَلًا لِلْأَلَى وَلَدُ سَلْبٍ بِظَاهَا
غَمْرَانُ وَدَعَاهَا مِنْ عَامِهَا
وَأَتَتْ لَنَا فَا لَسَدًا طَلَاهَا

(:)

كَادَتْ سَلِمٌ عَلَى مُحَمَّدٍ
هَادِي الْعِبَادِ إِلَى الرَّشَادِ
فِي الْعَلَبِ حَمْرُهُ وَالْعَيْنُ عَمْرُهُ
جِسْمِي سَقِمْ حَالِي دَمِيرُ
الْعَلَبِ سَاكٍ وَالطَّرْفُ نَاكٍ
فَلَنِي كَيْدٌ سَخِيٌّ لِحَبِّهِ
بِحَفَا الْعَرَبِ هَذَا الطَّبِيبُ
يَا دَا الْجَلَالَ أَصْلِي فِعَالِي
إِغْفِرْ دُنُوبِي وَأَسْرِ عِلْوِي

الْمُصْطَفَى الْمُجْتَنِبِي مُحَمَّدٍ
شَفِيعِ يَوْمِ الْجَزَا مُحَمَّدٍ
مَنْ وَصُولِي إِلَى مُحَمَّدٍ
لَحْنُ رَوْحِي إِلَى مُحَمَّدٍ
لِسِدِّ الْأَيْدِيَا مُحَمَّدٍ
مَا لِي جَبَدْتُ سِوَا مُحَمَّدٍ
وَمَا سَعَا لِي سِوَا مُحَمَّدٍ
يَحْيِ خَيْرَ الْوَارِي مُحَمَّدٍ
نَجَاةِ سَيِّدِي نَا مُحَمَّدٍ

(أَحِبُّ نَسْوَ فَإِلَى مُحَمَّدٍ
أَنْتَ الْكَرِيمُ أَنْتَ الرَّحِيمُ
حَسْبِيَ ضَيْدٌ وَلِيٌّ عَلِيمٌ
حَرَنْ دُمُوعِي مِنَ الْعُلُوفِ)

حَبِيبِ رَبِّ الْوَرَى مُحَمَّدٍ
فَحْدُ بِنِعْمَاكَ يَا مُحَمَّدٍ
فَلَا تَتَفَانِي يَسُوَ مُحَمَّدٍ
لِيَسُوَ فِي خَيْرِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ

(فِي السَّلَامِ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

يَا حَبِيبَ السَّلَامِ عَلَيْكَ
سَيِّدَا الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
ظِلْمَانِ الضَّلَالِ قَدْ كُشِفَتْ
رَحِمَانِ الْإِلَهِ عَنِ قَنَا
سَيِّدَايَ الْهَجْرُ مِنْكَ تَوَلَّيْتُ
تَاغِيَانِ الْعِبَادِ خَلْدِي بِيَدِي
اشْفِيْنِي مِنْ سَقَامِ عَصَايَ
حَبِّ أَرْجُو سَفَاةً مِنْكَ
صَادِقِ الْقَوْلِ وَأَسْعَى الطَّوْلِ

يَا وَسِيْعَ الْكَرَمِ عَلَيْكَ
يَا إِمَامَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ
يَا سِرَاجَ الظُّلُمِ عَلَيْكَ
يَا لِسَانَ الْقِدَامِ عَلَيْكَ
يَا مَزِيْلَ الْأَلَمِ عَلَيْكَ
يَا عَظَمَ الْهِمَمِ عَلَيْكَ
يَا شِفَاءَ الشُّمَمِ عَلَيْكَ
يَا شَفِيعَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ
يَا عَمِيْرَ الْبَرِّ عَلَيْكَ

دَا فَعُ الرِّبِّ مَطْهَرُ الْعَدْبِ
مُطَلُّ الصَّنَدِ مُوَصِّلُ الْخَيْرِ
أَنْبِجُ النَّاسِ نَبُّ الْجَانِسِ
سَاوَرَنِي نَوَايِبُ الدَّاهِرِ
نَا مَلَا ذِي إِلَى مَنِي أَحْمَدُ
كَمُ أَوَاسِي مِّنْ أَلْهَوِي كَبَدًا
جَدُّ مُسْتَحْدَرًا إِلَى نَابِكِ
نَا حِدْنِي وَسَيِّدِي يَفْعُو دَجِي
صَلَوَاتُ الْإِلَهِ دَا رِعْمَهُ

لِلْعُلُومِ عِلْمُ سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَنْتَ كَهْفُ لَأْمٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَنْتَ فِي الْمَصْطَلَمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَنَا رَهْنُ الْأَلَمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
مِنْ شِدَائِدِ الشَّقِيقِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَنْ لُّطْفِ عَمِّ سَلَامٌ عَلَيْكَ
نَا عِظَمُ الْكُرْمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
مِنْ هَوَاكَ ضَمِّ سَلَامٌ عَلَيْكَ
فَالِقِ الْبُحْرِ سَلَامٌ عَلَيْكَ

(.)

سَيِّدِي الْمُصْطَفَى سَلَامٌ عَلَيْكَ
كَعْبَةُ الْأَصْفَاءِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَكْرَمُ الْأَنْعَمَاءِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَكْرَمُ الْخَلْقِ عِنْدَ حَالِ الْهَمِّ

أَحْمَدُ الْمُجَنَّبِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
فِيْلَهُ الْأَوَّلَاءِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
حَابِرُ الْأَوْدَاءِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَنْتَ يَوْمَ الْخِرَاسِ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ الْخِصَالِ وَالشَّيْبِ
أَعْدَلُ الْخَلْقِ أَجْمَلُ الْخُلُقِ
بَاهِرُ الْمُحَرَّانِ وَالْأَيَّاتِ
ثَامَانُ الْأَنْفَارِ خُلْدُ سُلَيْ
تَا حَبِيبِ الْأَوْلِيَاءِ دُرِّي كُنِّي
يَا حَبِيبِي وَسُلَيْمِي مَالِي
حُبُّ أَرْحَمِ شَفَاعَةٍ مِنْكَ

لَا حُسْنَ الدِّينِ إِلَّا بِسَلَامٍ عَلَيْكَ
أَنْتَ سَيِّدُ السَّلَامِ عَلَيْكَ
أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
مِنْ هُجُومِ الْمَلَائِكَةِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
مِنْ عِظَمِ الشَّفَاعَةِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
عَمَّا فِي الْوَرَى سَلَامٌ عَلَيْكَ
بِاسْتِقْبَالِ الْوَرَى سَلَامٌ عَلَيْكَ

فِي نَعْتِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْ أَلْهَوِي شَرَكُ الرَّدَى
دَاءُ الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى
لَسْتُ عَلَى نَارِ اللَّظَى
إِنَّ الْمَنْبَةَ بَعْثِي
دَعْنِي أَمْتُ نَاعَاذِلِي
كَمْ أَصْطَلِي نَارَ الْبِعَادِ

وَأَسِيرَةُ لَا تُفْكَدَايَ
لَا تُسَرِّحْنِي مِنْهُ السِّقَا
وَأَحْرَبُ نَرَانِ الْهَوَى
إِنْ كَانَ فِي مَوْنِي الرِّصَى
لَا عِلْسَ أَنْ عَزَا لِلْفَا
حَيِّ مَنِي وَإِلَى مَنِي

<p> كُفَّ الْمَزَامِيرُ وَكُنُسَنَا تَارِخُمَهُ لِلْعَالَمِينَ تَاسِيْدِي بِأَمْرٍ طَفِي * خَيْرُ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ أَبَ الرَّفِيعِ لِيْ أَوَّلًا بِحَرْصٍ صَرَطَ أَفْح لَدَارِ مُنِيرٍ وَاجْزُهُة مِنْ أَلْسِنِيْ مُحْكَمًا </p>	<p> يَحْرُ عَطِيْرُ وَالْفَلَاحِ مِيْ إِلَيْكَ الْمُنْسِكِي تَاحِرٌ مِنْ نَحْبِ السَّمَاءِ رَبُّ الْمَحَامِدِ وَالْعُلَى سُلْطَانُ جَمْعِ الْأَوْدِيَا جُودُ الْبَدَنِّ وَالْعَطَا فِيهِ الطَّلَامُ وَفِي الْأَحْلَى مَنْ فِي الْوَرَى مَنْ فِي الْوَرَى </p>
---	--

(:)

جَدُّ الْهُوَى وَالْهُوَى وَالشُّفُورُ وَالْأَلْوَى
وَالْعُمُورُ وَحَبْلُ الصَّبْرِ نَقْصِرُ
الْجِسْمُ فِيهِ ضَيْقٌ وَالْقَلْبُ فِيهِ هَوَى
وَالصِّدْقُ فِيهِ حَوَى وَالنَّارُ فِيهِ ظَمَرُ
مُبَارَكٌ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

أَلَمْصُطَفَى الْمُجْتَنِبِي طَائَتْ لَهُ السِّتَامُ
 اللَّهُ عَاصِمُهُ حَرِّ نُلُفْ خَادِمُهُ
 دَانَتْ لَهُ الرُّسُلُ الْوُجَادُ وَالْأَوْسَمُ -
 السَّمْسُ غُرَّتُهُ وَاللَّيْلُ طَرْنُهُ
 سَبَدًا وَنَجْوً مَرًّا لِلْبَيِّالِ حِينٌ بِبَيْتِهِمْ
 غَوَتْ عِمَامَاتُ وَعَتَتْ الْمَكْرُمَاتُ بِهِ
 لَسْتُ شَفِيعُ الْعَرَبِ عِنْدَ اللَّهِ وَالْعَجَمِ
 الطُّيُ لَا ذِيَّةَ بِهِ وَالْجِدْعُ حَسَنٌ لَهُ
 فَكَيْفَ حَالُ مُحِبِّ سَفْسَةِ السَّفَمِ
 كَأَمْ أَوْيَا فَوْقَ هَامِ الْعَرَبِ مَسْعَاةً
 بَعْدَ عَحْزَاتٍ عَنْ نَسْلِهَا الْهَيْهَمِ
 مِنْ نُورٍ وَجْهِيكَ أُنْفَارُ الْهَلَاكِ السِّرِّانُ
 بِهِ نَفَقَ ضَنْ لَيْلٍ الْكُفْرِ وَالظُّلَمِ
 ظَلَّتْ لِهَدْيِكَ الْأَعْمَاقُ حَاصِرَةً

لِحَدِّ دُنْيَاكَ حَدًّا لِيَسُرَّكَ يَدُنَا لِمَا
وَجُوْ دُكْفَاكَ لِحَدِّ عَاتِ سَاحِلُهُ
أَمْوَاجُهُ كَالْحَيَّالِ الشُّرْبِ لَطِيفِ
أَدْرَاكَ حَسَا سَهْ عَدِيدِ دَلَّ لِسَانُهُ
يَسُوْى جَنَابِكَ بِأَمْوَالِي مَعْنَصَمِ
لَنْ نَسِيَّ عَصِيْبًا بِي الَّذِي كَسَبْتُ
لَكَ أَيْ لَنْ نُوَسِّيَّ لُطْفَكَ الْعَمَرِ
صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ نُرِّ عَالِي
أَلِ وَصَحْبِي إِلَى أَنْ دَامَ الْبَلَاءُ لِي

(*)

وَمَوْى الْحَبِّ فِي جِلَالِ قَوَادِي	وَاصْ دَمْعِي بِلَبِّي وَبِحَادِي
وَمَادَنِي كَانَتِي بِأَلْيَعَادِ	صُعْبَتِي عَلَيَّ وَخَزَنَتِي
وَأَصْطَرَيْتِي وَسَدَّتِي فِي أَرْيَادِ	فَرَادِي وَسُلُوْنِي فِي أَرْقَاصِ
أَجَلِي وَجَهَ سِدِّي فِي الرُّفَادِ	فَأَمْرَادِي مِنَ الرُّفَادِ سِوَا أَنْ

مُصْطَفَىٰ مُحَمَّدٍ كَرِيمٍ سَفِينٍ	وَسِعَتِ الْأَنْهَارُ نَوْمَ النَّسَاءِ
وَسِرَاجُ الظُّلُمِ نَدْوُ مَنِيرٍ	وَأَقَامُوا الْأَنْهَارَ هَادِي الْعِبَادِ
كَحَبِيبِ الْأَلَمِ يَا هَرَامٍ	أَخَذَ كَرِيمُ الْأَوْدَاءِ وَالْأَحْدَادِ
حَمْدُكَ اللَّهُ نَفْثُكَ الْكَفْرُ حَمَامٍ	فِي كَلَامِ اللَّهِ رُبُّ الْعِبَادِ
فَلَيْسَ قُرْبٌ مِنْ شَفَاعَتِكَ الْعَطَشِ	بِفَضْلِهِ فَذَاكَ أَقْصَىٰ مُرْدٍ

فِي مَدْحِ غَوْنِ الْوَرَى

أَنْ سِرُّ بَأَهْلِ الْوَقَا - مِنْ بَيْنِ هَاتِكَ الرَّبِّي
 بَلِّغْ تَحَنُّنَاتِ الرَّضَى - مَتَى إِلَى غَوْنِ الْوَرَى
 وَلِخَوْفِي زَفَرِي - وَخَرِبْ بِجَرِي عِبْرَتِي
 مِنْ لَعْدِ نِلَاكِ الْحَضْرَةِ - يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
 مِنْهَا أَيْدٍ أَحَدًا أَنَّهُ - مُنْذَاعِدًا سُلُوءَانَهُ
 مُهَلِّلاً مَرَادَكَ كَانَهُ - مُنْذَاعِصٌ مِنْهُ الْهَوَى
 فَكَا مِمَّا حَمَرُ الْعَصَا - نَنْ الْأَصْبَالِ وَالْحَسَا
 سَوْفَا إِلَى دَاكِ الْحَمَى - نَاسِيَةً جَمِيعَ الْأَوْلَا

عَبْدًا تَكْلَأُ مِرَالَهُ - وَغَضَرْتُ أَمْعُوَالَهُ
 وَغَضَرْتُ أَمَالَهُ - وَتَوَقَّيْتُ نَارَ الْهَوَى
 مِكَايِدَ الْأَمَّةِ - مُتَوَاتِرًا سَعَامَهُ
 عَدَا اللَّهَاهُ حِمَامَهُ - أَدْرِكُ حَسَاسَهُ قَبِيلَهُ

— (:) —

أَلَا إِنَّ قَلْبِي فِي فِتْنَةِ الْهَوَى عَابِ
 وَلَوْ عَدُهُ وَجُدٍ فَلَا أَضْرَّتْ بِحُكْمَانِي
 وَعَنَتْنِي بِحَرْبِي نَالُ الدُّمُوعِ صَبَابَةً
 وَأَحْتَسَائِي مِلَادِي مِنْ نَوَاقِدِ بَرَانِ
 وَلِي زَفْرَاتٌ فَلَا عِلْبَ ذُرُوءَةَ السَّمَاءِ
 بِحَدِّ حِمْلِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ دِي السَّانِ
 جَمَلُ الْمُحْيَا وَالسَّيِّئَاتِ وَفَدَاؤُهُ الْإِلَّ
 نَرَاكَ حَبِيبُ اللَّهِ صَفْوَةَ رَحْمَانِ
 غَنَابٌ وَمَعُونٌ لِلْأَمْرِ وَأَمْنٌ لَهُم

إِمَامُ الرُّوَيْ نَفْسُ الْهَدَى وَخَرُّ عَدُنَا
 لَهُ قَدَامٌ مَرَّحُوا الرُّؤُوسَ وَاعْبَادُ
 لَهَا فَتَحَنَّنِي أَعْنَا قُجِنٍ وَأَنْسَانِ
 يَا لَيْفَ نُبَاخُ الْبَيْضُ مِنْهُ وَفِي مَحَلِّ
 عَلَا قَدْرُهُ مِنْ أَنْ لُسَامَ بِأَنْمَانِ
 لَوْ أَنْكَسَفَتْ بِالسَّرَفِ عَوْرَةُ خَادِمِ
 وَبِالْغَرَبِ مَوْلَا نَا لَغَطِي يَغْفِرَانِ
 وَلَا مَأْسَ إِنْ كَانَتْ فِعَالِي قَيْسُهُ
 فَإِنَّ مَرَادِي جَيْلًا أَهْلُ إِحْسَانِ
 أَعِنُّ بِاصْبِرْ لِلَّهِ مَا عَدَا قَادِمِ
 فَارِي أَسِيرٌ فِي سَلَاةٍ سَلِ عِصْبَانِي
 أَرْغَنَ بَاوِلِي اللَّهُ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ
 سَفِينُ الرُّوَيْ فِي بَوَارِ فَوْزٍ وَخِرْقَانِ
 وَكُنْ مَوْلِي مِنْ نَسْرِ نَفْسِي وَنَمْرِ بَغِيهَا

وَإِنِّي جِدْتُ مِنْ مَّكَارِيذِ شَيْطَانٍ
عَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ
إِلَى أَنْ لَسْتُ فِي الزُّهْرِيِّ رَوْضٍ لُسَانٍ

(٢٠)

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي أَهْلُ مَوَدَّتِي
يَا نِي صِرِّي عِ الْحُبِّ حَتَّى كَمِيتِ
رَتِي قَلْبُ أَعْدَائِي بِعُظْمِ بِلَابِي
فَهَلَّا رَتِي لِي قَلْبُ أَهْلِ مَوَدَّتِي
وَإِنْ نَاكَ قَدْ سَاءَ نَكْرُ بَعْضُ مِثْمِي
فَلَا نِي حَدِيثُ فِي طَرِيقِ الْمُحِبِّهِ
أَطُوفُ بِأَنْحَاءِ الْمَدِينَةِ هَائِمًا
كَأَنِّي غَرِيبٌ فِي مَعَا مِرَاقَامِي
أَقِلُّ طَرِيقِي فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا
لَعَلِّي أَرَى فِي وَجْهِهِ وَجْهَ بَعِينِي

أَتَيْتُ بِلَيْلِي سَاهِرًا فَافِدَا الْكَرَى
وَأَقْصَى نَهَارِي فِي أَصْطِرَابٍ وَسَيِّدَةٍ
بِقَوْلِ حَلِيِّ الْمَالِ مَا لَكَ هَا بِعَمَّا
فَعَلْتُ لَا تَنِي لَسْتُ أَمْلِكُ خَيْرِي -

نَقُولُ نَ أَصْدَنَّاكَ الْمَحَنَّةُ وَأَصْطَبِرُ
فَقُلْتُ إِذَا كَانَ أَصْطَبَارِي بِعَدَدِي

بِقَوْلُونِي حَتَّى مَنِي رِفَّةُ الْهُوَمِ
فَقُلْتُ إِلَى أَنْ يُعْصِيَ اللَّهُ عَنِّي

أَسِيرُ الْهُوَمِي حِلْفُ الْحَوِي دَائِمُ الصَّهِي
فَهَلْ مُبْلِغُ عَنِّي إِلَهُهُمْ بِقَصْنِي -

لَقَدْ ذَاكَ حِصْنِي فِي فِرَاوَكُمُ حَوِي
فَهَلْ عَطْفَةٌ مِنْكُمْ لِنَفْسِي نَفْسِي -

وَالْأَرْحَتَقَالِ السُّوَيِ فِي دَارِ الْعُلُو

هَتَّ رُوحُ الشُّرُورِ فِي الْأَفْطَانِ // وَصَعَا وَفَدْنَا عَنِ الْأَوْكَدَانِ

<p> دَامَ سَعْيًا دَلَامًا مِلَامًا وَحَرْبٌ مِنْ رَوَاجٍ الْأَزْهَارِ لَدَامَ الْهَرَمِ مِنْ ذَوَى الْأَوَاكِرِ حَرْبٌ مِنْ دَارِ عَلَيْنَا خَيْرُ أَرْبِ وَدُرُوسُ الْعُلُومِ دُورُ عُقَارِ وَسَاءُ لَسِي عَقُولٍ خِيَارِ لَمَّا أَنْ فَلَا سَمْتَ سَاءُ فُجَارِ لَسِي بَخِي عَلَى أُولَى الْأَبْصَارِ هَمٌّ فِي السَّيَافِ فِي الْإِصْهَارِ فَلَزِمَ الْعَالِمُ نَحْمَهُ الْأَخْبَارِ فَرِيدًا الدَّهْورِ وَالْأَعْصَارِ وَقُلُوبِ الْأَوَامِرِ الْأَمْصَارِ وَأَسْفَادِ الْعُلُومِ فِي ذِي الدَّارِ وَعُلُوقِ رَفْعِهِ وَفُجَارِ </p>	<p> وَكَلَّ الْعُلُومُ وَوَجْهَ سَمَاءِ وَسَدَّ الْوُزُقُ فِي عَصْرِ الْجَانِ هَابٍ بِصَاحِبِي رَجَائِحِ حَمِي أَمَّا نَعْنِي حَمِيًّا عُلُومِ وَعُمَارِي الْعُلُومِ الْكَاسِبِ لَا كُتِبَتْ بِلَهِي السَّرُّ وَبِ كَتَبِ أَهْلُ قِيَابٍ لِسَهْلَانِ الدَّارِ الْعِ مِنْ دَارِ الْعُلُومِ وَالْمَدِينِ فَرُوقِ طَالِبُودَارِ عِلْمٍ سَائِرٍ وَاعْتَدِ كَفَّ لَوَالِدُ سُوخِ سَمِيهِ نَدِيمِ وَحِضْمُ الْعُلُومِ مِنْ أَرْضِ كَاغَاغِ وَحَوْلُ نَصْلَعُو الْعُلُومِ وَلَوِ بَعْدَ سَلَادِ أَوَادِ دَامَ سُلْطَانًا الطَّامِرُ مَحَلِّ </p>
--	--

أرغم الله ذو الجلال والإعزاز | للأعداء نذر له وصغار

فصبرنا في ملك سلطان العوالم ^{الذي} ^{من} ^{الله} ^{ملك} ^{الملك}

بصائر ومكارم ونجاس	بأمن حبك الله كبر فخار
والجحد والعصل هضيل الماري	حوت المعالي والمحامد والعلاني
نحر السناء محمود في الأقطار	عنان عليان كبر كل قصيدة
سلطانا كالورد في الزهار	من الملوك طيب ذكر في الوري
فسعة ثم في ذلك المضمار	حار وأوار وفي أصداء محامد
وتجلى طاهر سب من الأوار	تحمي حمي ديني وعلو جاهدا
والعلم كان على سائر هار	أخرت جامعة العلوم مملكتها
وعلم فلسفة لنفع سار	ولسب فهم من معارف حمي
لعمري مع العلم في الأقطار	وأعدها مدارس سر قبة
لسمو على الأقران في الأمصار	في كل فن ولي جمع معلما
ما حاب راجي صوبك المذار	كم حاب من سائر المرقى لومعا
وعدي علاك نذر له وصغار	حماك ربك في فخار داليم

حتى تبدل بدل له من بدله	بدل له أعصاراً من الأعصار
حتى نحو العاد باب هو طلام	جاد بدلك بنائيل ولد راد
دام النظام رطلنا وطله	خبر الخلاق بق سيد الأبرار

وفيه

ما حبنا أعمان على	ما مر حباً أعمان على
مكارم ومخامير	حاز العلي أعمان على
لستى البرانا كلاًها	مخ د السخا أعمان على
وذاك لو مركها	لبت الوغى أعمان على
طلاوع طود ساسه	ساس الولى أعمان على
سنن السبي محمداً	أشدها أعمان على
فان الملوكة جمعها	سلطاننا أعمان على
كالسميس في كمد السما	أقبت باعنا أعمان على
دوسالما رمرغانما	عش بالمنى أعمان على

(:)

<p> يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا وَلِيَّ بِأَمْعَاذِي يَا مَلَاذِي لَيْسَ بِحَرْفِضِكَ اللَّهُ جَبَّ طَافِ أَهْدِي نَاسِي نَاسِي نَاسِي خَابَ أَمَالِي وَصَافَ حُلِي رَبِّ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَأَمِي كَمْ أَوَاقِي هَكَذَا جَهْدًا لَمَلَا نَافَرِكِي وَهَابَ قَوِّي </p>	<p> طَالِبُ لَعْنِكَ أَنَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ أَحَدُ سَحَرِ الْعِظَمَاءِ الْكَبِيرِ وَعَنِي الْعِظَمَاءُ إِنْ كَانَ الْكَبِيرُ أَنَا فِي ذَا الْوَادِ كَالسَّخِرِ الْفَقِيرِ لَا مَعْنَى لَا بَصِيرَةَ لَا ظَهْرَ مَا كُنْتُ نَاسِي نَاسِي نَاسِي ضَاوِي صَدْرِي عَالِ صَبْرٍ بِأَمْرِ فَاعْنِي وَأَعْنِي يَا بَصِيرَ </p>
---	---

(٢٠)

<p> سَيِّدُكَ يَا أَحْمَدُ الْمُؤَلَّى الْكَبِيرُ سَيِّدُ السَّادَاتِ وَرُفَعِ الْجَدِ هُوَ الْحَبِيبُ الْعَزِيزُ الْفَاعِلُ مُحَمَّدُكَ الْبَارِزُ مَرِي فِي السَّمَاءِ نَظَرُكَ نَاسِي نَاسِي نَاسِي </p>	<p> أَبَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ ظَاهِرُ الْأَبَابِ دُونَ حُطَرِ أَبَ فِي حَوَالِكُمَا الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فَضْلُكَ الْبَاهِرُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرِ حَاصِرُ مَسْجِدِ بَابِ الْعَدْلِ </p>
---	---

نَهْنَسَهُ فِي وَلاَدَةِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

<p>وَدَلَّتْ نَفْسٌ عَزِيزَةً طَالِعَةً مَعَ الشَّرِّ الضَّيَّامِ وَالْمَحِلِّ الدَّنَا وَالسَّنَاءِ وَالِي سَمَكِ انْتِهَاءِ الدَّنَاءِ وَالْأَوْثَمِ الْمُتَرْضَى السَّيِّئِ نِيَامِ سَبِينَ وَكَالْقُرْوَانِ وَالْحَوَارِ لَقِفْتُ مِنْ أَسْكَرَادِي الْعِلَامِ</p>	<p>لَا حَ لِحَمْرِ الْعَلَى نَاقِ السَّمَاءِ وَبَيْنَهُمَا بَدَا إِلِيلِ سِنَهَابِ بَاوَهُ الْمَكْرُمَاتِ وَالْفَضْلِ السُّودِ بَاوَلَدًا أَفْجَحَ بِمَسَدِّ صَدَا عَسَتْ بِأَمْصُطَفَى عَزَّ عَرِينِ كَلَّمَا فِي سَمَاءٍ مَجْلِي كَسَمِ نَظَمْتُ وَكَرَفِي لَأُولَى لَفْطِ</p>
--	--

فغانِ حسرت



بسم اللہ الرحمن الرحیم

صبا بہ لطف بگو آں غزال رخسار
 کہ صید آہوئے چشم تو کردہ مار
 بگیر سا غرو مینا بنوش صہبار
 بگو میرزا تو دنیا و کار دنیا را
 دریں زمانہ بگل بوئے خوشگوار ہیست
 نہ رنگ و بوئے وفا و لہر ان رخسار
 بکنج کوہ شستن نہ معنی زہد است
 براں ز کنج دولت آرزوئے دنیا را
 بتا از حال دل مبتلا چہ می پرسی
 رسید کار بگور و کفن کنوں مارا
 بروزی تو نہ راحت شب نہ آسایش
 بگو چہ کردہ ای یار جان شیدا را
 بدل چو آرزوئے وصل یار می داری
 برون ز سبب خود ساز مرنار را

جمال یار بین چشم خود کشا حست
 چہ جلو ہاست کہ پیدا است چشم بینا را

آتش بکاشانه روم ویرانه باید مرا
 آبر شمارم مکر با از زاهدان پروغا
 بینم فروغ جلوه راسوزم دل جان ملا
 ای ساقی نیکو شیم کافی نباشد ساغرا
 شه باز دست قدرتم صید قیاق می کنم
 از عاقلان روتا فتم دیوانه باید مرا
 ای سحرگردان سحر صدانه باید مرا
 تا واد جان بازی دهد پروانه باید مرا
 هستم بلا نوش قدم خمخانه باید مرا
 بر پایه عرش برینم لانه باید مرا

یارب چه سازم چون کنم با صاحبان محرم
 من حسرت دیوانه ام - دیوانه باید مرا

ای نور چشم مجتبی آرام جان مرقی
 ای مرشد روشن ضمیر ای باوی برناویر
 ای سید نیکو نسیم ای سرور عالی هم
 ای سرور گردون خناب لطف معنی لایوا
 ای گوهر گنج گراں لے وقف زینها
 تفتیده از سوز جگر افکنده در دامن شر
 ای ره نهای انس و جان ای پشوا قدسیا
 چشم و چراغ مصطفی مقبول و محبوب خدا
 ای غوث اعظم دستگیر دست کرم سویم
 عزت عرب فخر جسم شاهنشه مجد و علا
 در حن و خنیا انتخاب مهر سپهر عطا
 ای چاره بیچارگان لطف و کرم بر من نما
 از چشم رحمت یک نظر ای شاه دین بر من نما
 ای طبل باغ جناں لے سروستان صفا

آغشته اندر خاک و خون آوارہ دشت بخول
 این حسرت خسته دروں زورگرہ والاحدا

شاہ مرداں شیر نیرواں سرور گروں قبا	یا علی مرتضیٰ بابو الحسن الوتوب
ای دیانت با عیلم و ایمان ملت ام کتاب	دست تو دست الہی لحم تو لحم نبی
لے شہنشاہ ولایت دیکھت منقح باب	یا امیر المومنین یا اہل المسلمین
من فقیر بے نوا یم توشہ عالی جناب	یا علی مشکل کشا کار تو حل مشکلات
ای امید نا امیدان حل مشکل کن شتاب	ای پناہ بے پناہاں چارہ بیچارگان
منظر کل عجائب دشمنم گرد و خراب	لا فنی الا علی لا سبک الا ذوالفنا
یا حسید و یا حسن یا فاطمہ یا توتا	ارحموا انا سادنی ففلتی و لی

یک نگاہ محنت بر حسرت بیچارہ کن
 تباہ کے ایں آہ و زاری تباہ کے ایں اضطراب

دل ختم رسل مشکوۃ نور است	نرخ خیر الوری چوں شمع طور است
بہ فرقم جوش صہبائی طور است	ز عشق سید الا برار مستم
بہر ذرہ فروغ شمع طور است	اگر داری ولا چشم حقیقت
کہ خورشید حقیقت در طور است	ولا از خواب غفلت چشم بکشا

مرا در میسکده بگذار واعظ امید عفو از رب غفور است
 میں بر من بسیں بر خود آہی ز تو لطف و کرم وار من قصور است

ز لطف ساقی مے خانہ حشر

بر مینائے صہبائے طور است

عشق تباں فراخو رہر مرد خام نیست عشق است و صد مصیبت و هیچ اختتام نیست
 در ہجر زیستن بہ تمنّا گریستن با سوز ساختن ہوس بیج خام نیست
 جام و صراحی از پے تعظیم می جہد در بزم زاهدان اگر مہ حرام نیست
 ساقی بیار بادہ کہ ما فاشہ می کنیم ویرست دور جام می لالہ فام نیست
 جام می است زاید اگر می خوری بخور این بزم بزم بحث حلال و حرام نیست
 دارم بیاد آنچه مرا گفت واعظ از دست حور بادہ گلگون حرام نیست

باید گزاشت از پے رنداں بادہ خوار

دنیا سرائے زاهد عالمی مقام نیست

مرا در زندگی من بچے و ہلکے من است غم و لم ہمہ سرمائے تقاضے من است
 ایسر پنجہ الفت شہید ناوک ناز قدے کوئی تباں جان متلائے من است

بیتغ نازکشی یا بنخبہ غمرہ
 زیر برق فانوس شمع روشن ہیں
 سزائے سوختن و کشتن و فنا کردن
 بحسن و خوبی او جان پاک شاید صدق
 نصیب بوالہوسان ست راحت و آرام
 بہر سزائے کہ فرمان ہی سزائے من است
 تنم غبار رخ جان با صفائے من است
 سوال وصل کہ کروم ہمیں خطائے من است
 گواہ پاکی او عقل با صفائے من است
 بلا و رنج و مصیبت ہمہ برائے من است

نہ دوستے نہ محبت نہ مشفقہ حسرت

انیس وحدت و نہایتیم خدائے من است

زہی عظمت و عزو شان مجید
 چہ خود و سخاوت چہ لطف و کرامت
 یقیناً ہی دست ہرگز نیام
 نیام چہ لطف قند کمر
 مخدو برو راہ خود گیر و اعط
 خدائے جہاں آفرین ہر روز
 نہ ذکر قیامت نہ فکر معیشت
 کہ روح الایمن با پس بان مجید
 کہ عالم ہمہ یہاں مجید
 ز الطاف قلزم نشان مجید
 کلام خدا و زبان مجید
 کہ مایم دل دادگان مجید
 نہی رتبت عاشقان مجید
 خوش حال و از فغان مجید

دل مضطرب مضطرب تریباوا خدایا ز سوز نہاں محمد

مگر حسرت سوختہ دل نباشد

شب می شنیدم فغان محمد

نوائے خوشدلی در کوچه و بازار می آید کہ با صد کامرانی شاہ خوش کردار می آید

گلستان کن از دوری شہ بود افسردہ نسیم روح پرور ابر وریا یار می آید

عدالت گستر و لطف و کرم علم و ہنر و عریباں را پناہ دے کساں یار می آید

عمر شوکت علی نہمت شہنشاہ قوی رعایا پرور و سلطان نیکو کار می آید

نظام الملک و اللہ فلک رفعت جوآن لیت امیر المومنین قدوۃ الاحرار می آید

اکہی زندہ باد عثمان علیجاں آصفیہ صدا از نیک بد و ز کافر و دیندار می آید

رعایا شاد و ملک آباد سلطان کنین دعائے کامرانی از در و دیوار می آید

مبارک باد ای حسرت کہ با فتح و ظہور مندی

سوئے ملک و کن شاہِ علم بردار می آید

در محل بختانی اختیار نمی گنبد اغیار چہ ساں گنجہاں یار نمی گنبد

ای زہد پر تمکین بر گیر می رنگین در بزم پری رویاں انچار نمی گنبد

گر صحبت ما خواہی پیمانہ دادم کش
 از حال من خستہ ای یار چہ می پرسی
 برہر کہ نگہ کردم در کار دگر دیدم
 در چہ پیشم ہنر پرور بے کاری گنبد

پر گشت دل و جانم از جلوہ جانانم
 در چشم من ای حسرت جز نایابی

ای راحت جان آفرینش
 ذات والائے تو معنی
 چوں پر تو روئے خود فکندہ
 اوصاف تو فاش کرد پیدا
 بے گوہر ذات تست کاسد
 کے ماہ حقیقت نہفت
 زیر کستان آفرینش
 اسرار نہان آفرینش
 بر تر ز گمان آفرینش
 بر خواست فغان آفرینش
 کالائے دکان آفرینش
 لے عظمی و شان آفرینش

مذہب گے بیوئے حسرت

لے عظمت و شان آفرینش

در خور کوتاہ ہیں طفل نادان سیم
 گنج محقق ہستم و کالائے دوکان سیم

همچو بلبل روز و شب گم افغانستم
 خوگر سوز محبت ساختم خود را عشق
 غیر حق باطل بود و استنشاق دانش بود
 الا ماں یارب چه گونه دعوی هستی کنم
 بر فراز تخت پیدائی شدم جلوه فزا
 عاشق دیرینه ام گریبان فغانستم
 شمع آسا سوزم و چون ابر گریانستم
 در فربستی موهوم حیرانستم
 نیم تن من نیم تنم هان نیم تنم هانستم
 فاش می گویم که اکنون راز پنهانستم

حسرتنا در یافتنم در خود حیات جاویدان
 چون سکندر در تلاش آب حیوانستم

شیشه زهد به ننگ در جانان زده ام
 زاهد طعنه نه بر هیچ مسلمان زده ام
 آتش شوق به سیپاره ایمان زده ام
 قندج باوه گلگون نه ده ام هان زده ام
 جامه زهد سر آتش سوزان زده ام
 خارتی بر سر غارت گریبان زده ام
 ناله درد چو در گنج بد گردان زده ام
 آواز هر جیت آواز هم آهستگی من

تا شود دور پریشانی خاطر حسرت
 دست در چنبر آں کامل پچان زده ام

چند سودا زوہ کاکل لیلی باشم چند حیرانِ جمال رُخ زیبا باشم
 برقع از چہرہ برانداز و مرا جلوہ نما تابہ کے نقشہ وعدہ فردا باشم
 تا زیر قدم بار بقیتم یارب کاش من سایہ آں قلمت باشم
 اے خیال رُخ دل دار بیلذو دیا تا بغزلت کدہ گور نہ تنہا باشم
 وقت آمد کہ ز رخ پردہ برانداز دیا مدد اے ہمت مردانہ کہ برجا باشم
 خود پرستی چہ کنم دعوی ہستی چہ کنم من کہ مانند حجاب سروریا باشم
 خواجہ از بندگی خویش مکن آزادم باشم از حلقہ نگوشانِ دُنا باشم

للعجب طرفہ تماشا ست کہ دارم حسرت

خود تماشا یم و خود محو تماشا باشم

ماحوِ جمال روئے یار یم از ہستی خود جنبہ زدار یم
 ای خانہ خراب رسیم الفت برباد بکوئے آں نگار یم
 ای عشق چہ رنج ہاکہ دادی اے وائے چہ درد ہاکہ دار یم
 ای جانِ جہاں بیا خدا را تا بر قدم تو جاں سپار یم
 زخمی بر تن نمی منساید آہر بچہ طور دل نگار یم

ایں طرہ حکایت است حسرت

کز آہوئے چشم او شکاریم

چہ لطف ساقی میحسانہ دارم	بہ بر مینا بہ کف پیسانہ دارم
کنون از دو جہاں پروانہ دارم	کہ اندر خانہ صاحب خانہ دارم
رسم تا کا کل دلدار روزے	دل صد چاک ہمچو شانه دارم
چرا بر خود بنالم، ہمچو شمشاد	خیال قامت جانانہ دارم
بشیع روئے او سوزم شب و روز	دلے ہم پہلوئے پروانہ دارم
ہم بر خاک ذلت گہ سر خود	گہے در سر شاہانہ دارم
ہر آنکس را کہ بیند یار و اند	دلے یا للعجب دیوانہ دارم
گزید از خیل غویاں شوخ و شنگ	تعالی اللہ دل سرزانہ دارم
براہ عشق پویم بے خود امانا	خیال کو چہ جانانہ دارم
بسوزم در فروغ جلوہ یار	دلے با ہمت مردانہ دارم
بسوزد ہر خیالے را کہ آید	بدل شاید کہ آتش خانہ دارم
ز بند و جہاں آزاد گشتم	الا از ما سوا پروانہ دارم

بحسن خویش حسرت ہر روزم
ہے از عاشقان بیگانه دارم

ہمہ شاہاں ز غلامان حسینؑ
سرور جملہ جوانان بہشت
بوسہ می داد رسول مقبول
ہر یکے بوسے امامت دارد
نیک و بد از دروالات خوش کام
من چہ پروائے قیامت دارم
پائے بر دولت دنیا زوہ ام
بو کہ محروم نہ گردم ہرگز
قدسیاں حلقہ بگوشان حسینؑ
مرحبا رتبہ ذی شان حسینؑ
آفریں برب و دندان حسینؑ
وہ چہ گلہا ست بہستان حسینؑ
ہمہ عالم شدہ مہمان حسینؑ
دستم و گوشتہ دامان حسینؑ
کہ گدایم ز گدایان حسینؑ
دست بکشتادہ سوائے خوان حسینؑ

سرمن باد فدایش حسرت

دل و جانم ہمہ قربان حسینؑ

ناز و ادا و غمہ ہمہ مستمند تو
خوبی و دل ربانی اسیر کمند تو
خود را غبار کوسے پری روستا
صد آفریں بہمت و عزم بلند تو

از خنجر جفا دل تو بارہ بارہ شد تاکہ فدائے یار دل دروند تو
 تنہا نہ دل ز عاشق مسکین بود بس طائرانِ قدس اسیر کند تو
 شوریدگان عشق زیر لوئے من گردن کشتانِ حسن اسیر کند تو

حسرت سر خودت ز طریقِ وفا بیچ

از ہم جدا کند اگر بند بند تو

رہا ساز و ز فکر ماسوا تا شیر میخانہ بہم پیوستہ با عرش بریں زنجیر میخانہ
 چھڑا دیتی ہے فکر غیر سے تا نیر میخانہ ملی ہے عرش کی زنجیر سے زنجیر میخانہ
 نماز خود فراموشی ادا سازید اُمی صدائے قفلِ مینا شدہ تکبیر میخانہ
 بڑھو بادہ گُرواب نماز خود فراموشی صدائے قفلِ مینا ہوئی تکبیر میخانہ
 بچشم ز اہدانِ خشک ساز و خیر گی پیدا شدہ از شیشہ ہائے می عجب تو میر میخانہ
 نظریں را ہدانِ خشک کا ہے خیر گی پیدا ہوئی ہے شیشہ ہائے می سے وہ تو میر میخانہ
 نمی آئند اینجا خود نمایاں و ریا کارا نہ ہے قدسی صفت جاری شدہ تقدیر میخانہ
 ریا کار اور خود بین کا ہوا میں گزر ہر گز عجب قدسی صفت جاری ہوئی تقدیر میخانہ

یکے پاکوب درستی یکے درپاکم غلط
 کھڑا ہے جھوٹا کوئی ٹیڑھا ہے لوٹتا کوئی
 نہ رو آرہے سینا نہ باسا غم اکار
 نہ دے سینا نہ ساغر مجھے اسکی بہن جا
 سود تقسیم درود نہ نشیں اندر بلا نوشا
 بلا نوتوں میں درود نہ نہیں تقسم ہوتی ہے
 قلم برگیراے مانی نکش تصویر مہجانیہ
 کوئی مانی سے کہہ دے کھسوعے لفظ بر مہجانیہ
 مرا کافی نگاہ مست تو اے پیر مہجانیہ
 مجھے نیری نگاہ مست سس اے پیر مہجانیہ
 سلامت باکرامت یا الہی پیر مہجانیہ
 سلامت باکرامت یا الہی پیر مہجانیہ

نگہدار و خدای خوار وہم مہجانیہ

کوئی آفت نہ آئیگی ترے مہجانیہ بر حسرت

دعا کے مخلصاں شد پایہ تعمیر مہجانیہ

دعا کے مخلصاں ہے پایہ تعمیر مہجانیہ

دل میں رہن نمنائے علی
 اے قبلے شرف و عز و علا
 سرم آشفقہ سودائے علی
 چست بر قامت رخنائے علی
 بچو موبے کہ سر بکربود
 بود و دوش نبی جانے علی
 سر ہمہ در دیدہ متاثر کنم
 یا ہم از خاک کف پائے علی

اے ادب دامن شوقم بگزار تا بنیتم بر سر پائے علیؑ
ای خوشا بخت کہ روزے برسد سر سودا زده بر پائے علیؑ

حسرتا نازم و برخود بالم
کہ منم بندہ ادنائے علیؑ

ای جان جہاں تہا کے این عزت تہا
ای پر تو حسن تو ہنگامہ کند بریا
در بزم تو ای جانان جمع اند نظر باز
ارزا ہد پر تمکین وز عابد خوش آئیں
از حسن نمک ریزت شوریت بہر مجلس
ای جان من خستہ در شوق تو آشفتہ
آئینہ تا بانم از بر بر با یم دل
ای ناصح نیکو سر بگزار مرا کسر
نکشا و در معنی بروئے من آئے اہل
بافضل و کمال تو زیباست نہ اچھی حشر
وقت است کہ بر آئی ویں انجمن آرائی
در پردہ غمی گنجید این جلوہ رعنائی
بنمائے رخت داری گرد عوئی زیبائی
اے پنجہ تر گانت بر بود شکستائی
وز چشم سیاہ تو عالم ہمہ سودائی
از خویش ربوں آیم و پردہ بروں آئی
ز ہمار کہ پیش من بانا جز بس آئی
بادل شدہ افتاد و دور است نوانائی
تا برد رخسارے کردم نہ جبین سائی
رندی ہوسناکی بدستی و شیدائی

برقع بر روئے تو ای خسرو خوابان تاکه
 چشم بالا کن و بال پر خود بر ہم زن
 در پس ابر بود مهر دشتان تاکه
 طائر قدس گرفتار به زندان تاکه
 چشم بکشت و درین خواب پریشان تاکه
 نور خورشید حقیقت ہمہ آفاق گرفت
 روز و شب ہم چو درانالہ و قنار تاکه
 مرد باید کہ بود خوگر تسلیم و رضا
 ہوشیارای دل غفلت زوہ شادان تاکه
 تیغ در دست کشیدہ پشت تو اہل
 بت خود بینی خود بشکن و با وی پیوندد
 حسرتا در طلب دوست تو حیران تاکه



ٹھمریاں

میں تو تیرے دامن والگی سادات

بن دیکھے تو ہے چین ہیں تربت ہوں دن رات
کہاں چلے ہو چھوڑ کے ہم کو جان چلی تیرے ساتھ
دیں کو اپنے چلے پلٹ کر کیا پر ویسی کی بات
حسرت چیری کت تک پیچھے

آؤ جی تم سادات

دیا کرو سادات - ہم پر دیا کرو

تربت تربت عمر گجاری کٹھن کٹے دن رات ہم پر دیا کرو
بن کے بھکارن در پر پہنچی اب تو بڑھاؤ ہاتھ
کیسے پہنچوں سائیں کے گھر تک کوئی نہیں ہے ساتھ

تم کو ہماری پر داکیا ہے اوپنچی تری جات ہم پرو باگرو
 چاہے بگاڑو چاہے سدا ہو لاج ہے ترے ہاتھ ۔
 تم تو پناہ کا بچن دئے تھے ہاتھ میں لے کر ہاتھ ۔
 پھنسی بھنور میں موری تویا پار کرو جی سادات ۔



کروں گی جیا بہر کے پیار
 سہیلی جو ہو سو ہو
 لوں گی بلتیاں کروالگاؤں کروں گی جیا بھر کے پیار
 سہیلی جو ہو سو ہو
 اپنے پیار کے من کو بھاؤں کر کے سولا سنگھار
 سہیلی جو ہو سو ہو
 دیورا پیری نندیا بیرن بیرے بنے سنار
 سہیلی جو ہو سو ہو



میگوا جھر جھر برسن لاگے
 بھگیت کیوں ہو گھر کے باہر اندر آجا زلفوں والے
 برس برس تو اتنا میگوا
 میا کے گھر تک ہم کو پہلے
 کب سے کھڑی ہوں متی کتی
 کیسے گھٹن کے پڑی ہوں پیلے

— (تہ) —

موری نیا منجہ دار
 کرو بیڑا تم ہی پار
 یا حیدر کرار

بھولی بھالی میں ہوں ماری
 پیت گلے کا بار
 موری نیا منجہ دار

میا بابل کوئی نہیں ہے
 میری ہے سندر
 موری نیا منجہ دار

تیرے دوائے آن پڑی ہو
 چھوڑ کے سب گھر بار
 موری نیا منجہ دار

کالی کالی والے کے بھیا
 آؤ اب سرکار

موری نیا منجہ دار
 حسن حسین کا صدقہ و لاڈ آئی ہوں دربار
 موری نیا منجہ دار



پیا دیکھن کو چیا للچائے
 چہین نہیں ہو مجھ کو سیاہن
 طے پیا تہیں آئے
 جس کو پیا کی لگن لگی ہو
 اس کو کچھ نہ شہائے
 چھپنا تھا نہ ملنا تھا
 ملکر کیوں چھپ جائے
 پت کی اگیا جس تن لگے
 ہائے وہ کیا سکھ پائے
 کر کے پت اب کیا پتیا نا
 جو کچھ ہو۔ ہو جائے
 پریم کا مدھوا سائیں ملاکر
 سُدھ بدھ سب لے جائے
 جس کی بیاں پکڑے سیاں
 وہ رانی کہلائے
 جس کے من میں سائیں سیاہو
 دو جا کون سمائے
 من میں بس کرین اچھل
 کون اُسے پھر پائے

جو مونڈا بچھیں سائیں کو دھونڈے سائیں اُسے مل جائے
 جو کھو جائے سائیں کی دُشمن ہمارے شش کہلائے
 سائیں کا نام جیسے جو حُسنِ حُسن
 سائیں وہی ہو جائے



کیسا جادو ڈالا وہ نیناں والا
 تجھ سے چھٹ میں کیا دیکھو تگی نیناں تیرے نین کی بڑی
 جاؤں گی کیسے چھوڑ کے تجھ کو پڑی گلے بیچ پیت کی بھائی
 جان چلی ہے بن کر آنسو من میں اگیا پیت کی لاگی
 حسرت اب تو کچھ نہیں سوجھت
 کیسے بچے گی جان ہماری



اگیا لاگی سُنڈر بن جل گئے
 دل و جگر میں سہرا پادین میں لگی لیا جو سانس تو کام و دین میں لگی
 اگیا لاگی لگی

رہا جو گھر میں تو چلنے لگے درود پڑھا
 تڑپ کے رائے دشتِ جبل ہو جدم
 کیا جو باغ کو سارے چمن میں آگ لگی
 تو پائے اس بھی دختوں میں بن آگ لگی
 نہ ضبطِ شعاعِ الفت کی کچھ رہی طاقت
 کیا جو نالہ تو پسرِ کھن میں آگ لگی
 چلا جو حج کو کہ کچھ واں سکونِ دل ہوگا
 تو راستہ ہی میں باغِ عدن میں آگ لگی

ہوا ہے عشق میں حسرت ہمارا کام تمام
 کہ سوزِ عشق سے جب جانِ تن میں آگ لگی

— (۵۰) —

سیاں سے۔ آرے۔ آرے

ذرا چھاتی سے اپنی لگائیاں سے
 سیاں سے۔ آرے۔ آرے۔ آرے
 جب سے تم سے آنکھ لڑی ہے
 اک پل کل نہیں آیا۔ سیاں سے۔ آرے
 تم جو چاہو۔ کر سکتے ہو
 تم راجہ۔ ہم پر جا۔
 جل بن جیسے مچھلی تڑپے
 دھک کرے کلجا۔

— — — — —

ہم کو نبی جی ہمارا مبارک

چندر سورج آکاش کو بھاوے پرست کو بھاوے۔ لال اور پیرا
کھیتی کو پانی سمودر کو موتی باڑی کو بھاوے۔ چنبیلی۔ بیلا
دولتی چال اور مدبیری نیناں ہرے کی ٹھنڈک آنکھوں کا تارا

تم بن کھٹن کٹی ساری رات

جیسے جل بن مچھلی تڑپے تڑپت ہوں منڈات۔ تم بن
اپنا مکھڑا ہم کو دکھاؤ اتنی سن لوئیات۔ تم بن

فہرست تصنیفات

۱۔ امین محمد عبد القدیر صاحب تقی پروردگار حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہما
 الذین لا یزول عنی (میں ہر کتاب میں کمالی اصول حدیث میں کتاب الایمان عقائد اہل سنت میں
 قرآن حدیث سے کمالی سلام نماز روزہ حج زکوٰۃ کے بیان میں۔ مدہیات شاف کا احکام الحدیث میں
 حکماء احسان بیوف سلوک کا اندر۔ آج حدیث سے یہ کتاب دو قسم کے کاعبدوں پر بھیج کر
 حکماء کاغذ ۱۶ یونٹی کی قیمت کا اور کمرے کا حد کی عاید
 تقدیر سید امین (زبان اردو) تصوف و کلام و فلسفہ کی عجیب و غریب کتاب جس میں بڑے مشکل مسائل کا حل آوارا
 حیرت انگیز (مکمل) اور ایک مختصر اگر جامع تصوف کا رسا ہے۔ - قیمت - ۲۰
 آرزو بچان (زبان عربی) حضرت شاہ ولی اللہ رحمہ برایت مولانا کے مجموعہ - قیمت امر - ۱۰
 یتیمہ اطفال (از اہل اہل) بچوں کے لئے اسی 'انٹلاقی' قسم - قیمت - ۱۰
 تحفہ فقیر (ربا بازار) تصوف و دیب کا کفر حد و کتابیں نظم میں - قیمت - ۲۰
 نیر عرفان (از اہل) تصوف کا مجموعہ - قیمت و جہاں - ۸ - ورنہ دوم - ۶ -
 معیار الکلام علم منادہ - اصل حدیث - اصل شہادت اسلام - اصول قانون نہایت اصول
 ماہر اصول فقہ اکلید منطقہ و کلیات و اصول قانون میطہ قائمہ حد بدلیع طریقے یہ ترتیب
 رشتے میں اس باجیت اور اس ترتیب کی کتابات تک منف نہیں کی گئی تھی قیمت غصہ
 زمرات الاشواق میں دیوان بنی محمد کلام فارسی - قیمت و جہاں - ۵ - ورنہ دوم ۲۰

ملنے کے چیتے

(۱) سند ظہری شوکت محلہ رکاب کچھ حقیر پورھی طالب بنگلہ مکان ہولنا طہ میرکان (۲۲۲)
 (۲) مکتبہ برہمچریہ - ماہر رو - حیدر آباد دکن -

۳۔ سید عبد القادر صاحب - تاج کرتب چارمینار - حیدر آباد دکن -

۴۔ سید طلالیہ اللہی صاحب - تیس السلام میں حیتہ بازار - حیدر آباد دکن -

۱۱۔ سید ظہری شوکت علی شوکت چیمنی القادر
 علیہ رحمۃ اللہ علیہ

